# الخليج يتوحد مع انطلاق النسخة 22 في الرياض

توحدت الدول الخليجية لهدف واحد وهو التركيز على أرضية الملعب فقط استعدادا لإنطلاق كاس الخليج لكرة القدم في العاصمة السعودية الرياض الخميس.

وكاس الخليج واحدة من أقدم المسابقات الاقليمية في العالم ويستطيع منظموها الفخر بانها تقام بلا انقطاع تقريبا منذ العام 1970 لرغم بعض الخلافات التي احاطت بها من حين إلى آخر.

وكانت نسخة هذا العام – التي جرى تقديمها عن الموعد التقليدي في يناير- كانون الثاني من أجل عدم التعارض مع كاس آسيا – من المقرر ان تقام في البصرة لكنها سحبت من العراق في العام الماضي مع تدهور الوضع الامني واستمرار الحظر المفروض من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على اللعب هناك.

ورغم غضب العراق من نقل البطولة إلا انه سيكون موجودا للمرة 11 بينما وضعت السعودية والامارات والبحرين خلافاتها مع قطر جانبا وسيكون التركيز على كرة القدم حتى النهائي باستاد الملك فهد الدولي يوم 26 نوفمبر تشرين الثاني.

وسيكون الاحتفال المبهج بكرة القدم في الرياض التي امتلات شوارعها باللافتات واللوحات الاعلانية التي تحمل كلمات ترحيب بالضيوف اشبه ببرهان على قوة الرياضة امام السياسة.

ولا يزال الجدل مستمرا بشان ادراج البطولة الخليجية ضمن جدول مسابقات الفيفا الذي لا يزال يعتبر مبارياتها ودية حتى الان لكن الاهتمام واسع النطاق بالمسابقة الاقليمية بقي في تزايد.

وباعت السعودية حقوق بث كاس الخليج التي تتكون من 16 مباراة مقابل ما يزيد على 35 مليون دولار وفقا لتقارير اعلامية وهو ما يعكس شعبية بطولة بدات بمشاركة اربع دول فقط قبل 44 عاما ويستطيع المشجعون الان متابعتها عبر تطبيق على الهواتف المحمولة.

شعار خليجي 22

وفي المعتاد يتسبب الاخفاق في كاس الخليج في فقدان المدربين لوظائفهم لكن مع اقتراب كاس آسيا باستراليا في يناير- كانون الثاني بمشاركة سبعة من المنتخبات الثمانية فستمثل البطولة الاقليمية فرصة ذهبية للاستعداد بجدية.

وستتطلع السعودية الدولة المضيفة لبداية مثالية في المباراة الافتتاحية امام قطر التي تستمتع بمسيرة جيدة مؤخرا تحت قيادة مدربها الجزائري جمال بلماضي.

وفازت السعودية باللقب ثلاث مرات اخرها في الكويت قبل عشر سنوات ولم تتوج مطلقا منذ تحولت البطولة لنظام المجموعتين بدءا من خليجي 17. وخسرت السعودية في النهائي عامي 2009 و2010 امام عمان والكويت على الترتيب لكن جماهيرها الضخمة المتوقع ان تملا مدرجات استاد الملك فهد الدولي لن تتسامح مع نتيجة مماثلة مجددا.

وصنع المدرب مهدي علي فريقا يستحق الثقة للامارات وقادها لاحراز اللقب للمرة الثانية في تاريخها في العام 2013 بالبحرين وسيامل في بطولة ناجحة اخرى قبل كاس آسيا.

لكن سيتعين على مدرب الامارات اولا إصلاح مشكلة التهديف بعد ان سجل حامل اللقب هدفا وحيدا في اخر خمس مباريات ودية منذ اغسطس- آب الماضي.

اما الكويت صاحبة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب الخليجي واحرزته عشر مرات فان مستواها المتذبذب يوحي بان مشوارها في الرياض لن يكون مفروشا بالورود.

وتعاقدت الكويت مع المدرب البرازيلي جورفان فييرا صاحب الخبرة الكبيرة في المنطقة املا ان يكون ملهما مثلما فعل مع العراق حين قاده لاحراز لقب كاس آسيا على نحو مفاجيء في العام 2007.

لكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن ويعاني فييرا من ضغوط ضخمة مع تطلع الكويت لبلوغ الدور قبل النهائي على الاقل في الرياض.

وردا على سؤال حول قدرته على منح الكويت اللقب في كاس الخليج رد فييرا قائلا: "اعمل على ذلك لكن لا يمكنني تقديم وعد بذلك. لا اتعهد بشيء لان مدربي كرة القدم لا يمكنهم التعهد باي شيء".

واضاف: "علينا اعداد انفسنا دائما بالعمل الشاق والجاد. يتعهد المدرب بدفع لاعبيه الى الامام لانني لا اعمل وحدي. يوجد 14 شخصا معي في الجهاز الفني اضافة الى 23 لاعبا وهذا يعني 37 فردا من ورائي".

وستواصل عمان بطلة 2009 مسيرتها مع المدرب الفرنسي بول لوجوين الموجود في منصبه منذ العام 2011 بينما ستتطلع البحرين التي لم يسبق لها احراز اللقب لمفاجاة بقيادة مدربها العراقي الجديد عدنان حمد وبتشكيلة اغلبها من الشبان.

ووقع حكيم شاكر هذا الشهر عقدا طويل الامد ليبقى مدربا للعراق حتى العام 2017 ولن تمثل الاستعدادات المضطربة "لاسود الرافدين" مشكلة امام المدرب الذي كان على اعتاب منح بلاده لقبها الاول في كاس الخليج منذ 1988 في ظروف مشابهة العام الماضي في البحرين.

وسيكون مجرد تجنب الخسارة في المجموعة الأولى نتيجة جيدة لليمن الذي لم يحقق اي انتصار في 21 مباراة على مدار مشاركاته الـ6 السابقة في كاس الخليج.

ويفكر القطريون في كيفية تعويض المدرب بلماضي لغياب ثنائي الهجوم سيباستيان سوريا وخلفان إبراهيم المصاب. لكن "العنابي" سيظل مرشحا لمرافقة السعودية الى قبل النهائي من المجموعة الأولى رغم أن سجله امام منتخب البحرين منافسه الأقوى على التاهل لا يتضمن اي انتصار لا وديا ولا رسميا منذ ما يزيد على 10 سنوات.

# طموح غامض لعمان الباحثة عن فوزها الأول منذ 4 سنوات

منذ 19 كانون الاول/ديسمبر ٢٠٠٩ والمنتخب العماني لم يحقق اي فوز في دورات كاس الخليج لكرة القدم، ما يجعل عنوان مشاركته في "خليجي 22" بالرياض غامضا.

ويعود الفوز الاخير لمنتخب عمان الى نصف نهائي "خليجي 19" على ارضه حين تغلب على نظيره القطري بهدف حسن ربيع، ومن حينها لم يذق طعم الفوز برغم احراز لقبه الخليجي الاول في تلك الدورة لكنه جاء على حساب المنتخب السعودي في النهائي بركلات الترجيح.

ذهب منتخب عمان الى اليمن للدفاع عن لقبه في "خليجي 20" لكنه عاد بثلاثة تعادلات مع الامارات والبحرين والعراق، وفي "خليجي 21" بالبحرين خسر امام قطر والامارات وتعادل مع البحرين.

وبرغم تاهل منتخب عمان للتصفيات الاسيوية الحاسمة المؤهلة الى مونديال 2014 وتاهله الى نهائيات كاس اسيا التي ستقام باستراليا مطلع العام المقبل، فان النتائج لم تقنع الجماهير العمانية، حيث واجه المنتخب في الفترة الماضية انتقادات لاذعة بعد المستوى المتدني الذي ظهر به خصوصا في التجارب الوديه.

وطالبت الجماهير العمانية برقالة المدرب الفرنسي بول لوغوين، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وقامت بحملة "المليون لإقالة لوغوين"، وهي الحملة التي لم يعرها الاتحاد العماني لكرة القدم أي اهتمام، لا بل أصدر جملة من القرارات ولم يتطرق لأي موقف من المدرب، الأمر الذي جعل الوسط الرياضي وبعض الشخصيات النافذة تضغط من جديد لإقالة لوغوين والاتحاد ايضا، وزاد من حرارة الموقف خروج المنتخب الأولمبي من اسياد كوريا الجنوبية، وسبقها أيضا خروج منتخب الناشئين والشباب من منافسات آسيا.

هذا الوضع الذي عاشه المنتخب العماني قبل فتره قصيره من "خليجي 22" اجبر لوغوين على تغيير طريقته في اعداد المنتخب فكثف من التدريبات اليومية والمعسكرات بعد نهاية كل مرحلة من الدوري المحلي في الوقت الذي استعان فيه مجددا بالمخضرم هاني الضابط بعد انقطاع دام 7 سنوات بعيدا عن المنتخب.

رئيس الاتحاد العماني خالد البوسعيدي اكثر الداعمين للوغوين وفي نفس الوقت المشرف العام على المنتخب أعلن سابقا بان المنتخب ذاهب للرياض للمنافسة على كاس الخليج، الأمر الذي زاد من توتر الوسط الرياضي، خصوصا وانه لم يتم تصحيح الأوضاع على ارض الواقع اذ عاد لوغوين واعلن عن نفس التشكيلة التي تتعرض للانتقادات منذ فترة.

واوقعت قرعة "خليجي 22" المنتخب العماني في المجموعة الثانية التي تضم الامارات حاملة اللقب والكويت والعراق المتمرسين في دورات كاس الخليج، لكن ما يجعل الأمور تخالف التوقعات وتسير في صالح المنتخب العماني وجود الحارس علي الحبسي المحترف في صفوف برايتون الانكليزي بعد ان غاب عن آخر نسختين برغم انه سيظر على لقب افضل حارس منذ الدورة السادسة عشرة وحتى التاسعة عشرة.

ويتفاءل العمانيون بالعاصمة السعودية كثيرا لان المنتخب العماني حقق فيها اول فوز له في دورات كاس الخليج على حسب قطر في "خليجي 9"، ونال فيها الحارس يوسف عبيد لقب افضل حارس، وفي "خليجي 15" بالرياض كانت بداية ظهور الحبسي ورفاقه.

صورة جماعية لمنتخب عمان

واستقر لوغوين على التشكيلة التي ستشارك في الدورة، لكن المنتخب تعرض الى ضربة موجعة قبل ايام تمثلت باصابة المهاجم عماد الحوسني وغيابه عن البطولة.

واصيب الحوسني في مباراة عمان واليمن (2-صفر) الودية واظهرت الفحوصات تعرضه الى تمزق في العضلة الخلفية ويحتاج بموجبها الى لراحة لمدة ثلاثة اسابيع.

والحوسني هو ثالث لاعب سيفتقده منتخب عمان في البطولة بعد الحارس فايز الرشيدي والمهاجم سامي الحسني بداعي الاصابة.

وضمت تشكيلة منتخب عمان:

- لحراسة المرمى: علي الحبسي (برايتون الانكليزي) ومهند الزعابي(الخابورة) ومازن الكاسبي (فتجاء).

- للدفاع: عبد السلام عامر وسعد سهيل وحسن مظفر (العروبة) وناصر الشعلي وعلي البوسعيدي (النهضة) ومحمد المسلمي (فتجاء) وعلي النحار (ظفار) وجابر العويسي (الشباب).

- للوسط: احمد كانو وعبد الفارسي (العروبة) ورائد ابراهيم وعلي الجابري (فتجاء) وقاسم سعيد وجمعة درويش (النصر) وحسين الحضري (ظفار) وفهد الجلبوبي(صحم).

- للهجوم: هاني الضابط (ظفار) ومحمد الغساني ومحمد السيابي (الشباب) وعبد العزيز المقبالي (فتجاء).

# مشاركة يمنية على وقع الحروب والانقسامات السياسية

يواجه اليمن حالات انقسام وظروفا سياسية وامنية صعبة جدا منذ اعوام كرست حالة من عدم الاستقرار على كل المستويات ومنها الرياضة ما سينعكس سلبا على مشاركة منتخب كرة القدم في "خليجي 22" بالرياض من 13 الى 26 الجاري.

ويلعب منتخب اليمن في البطولة ضمن المجموعة الاولى الى جانب السعودية (3 القاب) صاحبة الارض والبحرين وقطر (لقبان).

منتخب اليمن الذي انضم الى دورات كاس الخليج في النسخة السادسة عشرة بالكويت عام 2003 كان يبحث عن تراكم الخبرات لكي يشارك المنتخبات الاخرى الندية والمنافسة على اللقب، لكن الوضع السياسي والامني المتردي منذ اعوام لم يساعد كثيرا على احداث نقلة نوعية في المنتخب الذي يتحدر لاعبوه من بطولة الدوري المحلي.

ولا تقارن نتائج اليمن في دورات الخليج بنتائج المنتخبات الاخرى، ومنذ بدء مشاركته اعتبره الجميع محطة عبور تساعد على التاهل الى نصف النهائي، ولم يحقق منتخب اليمن اي فوز في ست مشاركات سابقة البطولة التي خاض فيها 21 مباراة حتى الان، فاكتفى بثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات، مقابل 18 خسارة. وفي آخر التجارب الودية، تعادل منتخب اليمن مع الكويت 1-1 وخسر امام عمان صفر-2 باشراف المدرب التشيكي ميرسولاف سكوب. واختار سكوب 27 لاعبا للمعسكر الاخير في الامارات هم: احمد الحيلي، احمد الظاهري، احمد علوس، اكرم الوراقي، ايمن الهاجري، حمادة الزبيري، سالم عوض، سالم موسى، سامر فضل، سعود السوادي، صدام الشريف، عبدالمعين المجرشي، عبدالواسع المطري، علاء الصاصي، فؤاد العميسي، محمد العبيدي، محمد الغمري، محمد إبراهيم عياش، محمد بقشان، محمد فؤاد، مدير عبدربه، معتز قائد، ناطق حزام، نزار رزق، وحيد الخياط، وليد الحبيشي وياسر الجبر.

منتخب اليمن يبحث عن انتصار في «خليجي 22»

# نصف مليون ريال عقوبة التفاوض خلال «خليجي 22»

عبد الله البرقان

نقلت جريدة الرياضية السعودية المتخصصة عن الدكتور عبد الله البرقان رئيس لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي لكرة القدم ، أن أي ناد يفاوض لاعبا اثناء تواجده مع المنتخب المشارك حاليا في دورة كاس الخليج الثانية والعشرين ، سيكون معرضا لدفع غرامة مالية تصل إلى 500 الف ريال ، بالإضافة إلى حرمانه من تسجيل لاعبين جدد في فترتي قيد اللاعبين المحترفين.

وأوضح البرقان ان اللوائح تحظر المفاوضات مع اللاعبين المنضمين مع منتخبات بلادهم ، مبينا أن هذه تعد مهمة وطنية ، ويجب توفير التركيز الكامل للاعب اثناء هذه المشاركة.

وقال رئيس لجنة الاحتراف ، إنه حتى لو دخل اللاعب الفترة الحرة من عقده اثناء انضمامه للمنتخب ، فانه لا يجوز أيضا ، وعلى من يريد الدخول في مفاوضات مع أي لاعب مشارك في دورة الخليج عليه الانتظار حتى فراغ اللاعبين من هذه المهمة ، ومن يفعل غير ذلك سواء من الأندية او وكلاء اللاعبين سيكون معرضا للعقوبة.

# طموح العراق بلقب رابع يصطدم بمجموعة قوية

جانب من مباراة سابقة للمنتخب العراقي

في الوقت الذي ما يزال فيه المنتخب العراقي لكرة القدم يتطلع إلى حصد لقب رابع لبطولة كاس الخليج، يصطدم طموحه هذه المرة بمجموعة قوية يخوض فيها مواجهات الدور الأول لـ"خليجي 22" في الرياض من 13 الى 26 الجاري.

والألقاب الثلاثة التي يملكها العراق في سجل مشاركاته ببطولات كاس الخليج تعود إلى النسخة الخامسة عام 1979 في العراق، والنسخة السابعة عام 1984 في سلطنة عمان، والدورة التاسعة التي اقيمت في السعودية عام 1988.

وقد اوقعت القرعة المنتخب العراقي وصيف "خليجي 21" في المجموعة الثانية إلى جانب منتخب الامارات حامل اللقب ومنتخبي عمان والكويت.

ويدرك المنتخب العراقي جيدا أن حامل اللقب يحسب لمواجهته في الرياض الف حساب، لانه يعد هذه المواجهة الخطوة الأولى في حملة الدفاع عن اللقب، وفي الوقت ذاته يعد العراقيون هذه المواجهة المفتاح الحقيقي لرحلتهم هذه المرة إذا ما أرادوا فيها الوصول إلى النهائي للمرة الثانية على التوالي بعد نهائي خليجي المنامة الذي انتهى إماراتيا خالصا بهدفين لواحد بعد التمديد.

وحسب الأوساط الكروية العراقية، فان المنتخب الإماراتي المتطور لن يشكل وحده العقبة الحقيقية التي تعترض مشوار المنتخب العراقي، فهناك ايضا المنتخب الكويتي الغريم التقليدي للعراق القادم هذه المرة بروحية الثار لخسارته أمامه في النسخة الماضية صفر-1.

وقال مشرف المنتخب العراقي كامل زغير لوكالة فرانس برس "نحن ذاهبون هذه المرة من اجل اللقب وفي وضع فني افضل من النسخة الماضية، نراهن كثيرا على المحترفين في الدوريات الخارجية، فلدينا احمد ياسين وياسر قاسم وجستن ميرام إضافة إلى لاعبينا الشباب والمخضرمين".

واضاف "المنتخب امضى فترة إعداد جيدة والمدرب حكيم شاكر لديه ثقة كبيرة بنفسه لتحقيق لقب خليجي جديد".

برنامج استعدادات المنتخب العراقي اشتمل على مباراتين وديتين، الأولى إمام اليمن 1-1 والثانية امام البحرين صفر-صفر ضمن معسكر في المنامة.

وكان المنتخب العراقي يستعد ايضا لوديتين امام نظيره السوري في دبي، إلا ان الاخير لم يتمكن من الحضور ما اضطر المنتخب للذهاب إلى البحرين مرة ثانية لإقامة معسكر تدريبي اخير قبل التوجه إلى الرياض.

وعلى الرغم من طابع التفاؤل الذي يتحدث به مسؤولو الاتحاد العراقي، فان هناك انتقادات واسعة ما يزال يواجهها الاتحاد وكذلك المدرب حكيم شاكر بسبب عدم استقرار الأخير على تشكيلة واضحة وقائمة نهائية للبطولة لان المعسكر الاخير الذي يسبق البطولة يقام قبل اقل من اسبوع يضم قائمة مؤلفة من 34 لاعبا على امل اختيار 23 منهم قبل انطلاق المنافسات.

وما يزيد من تلك الانتقادات التي يواجهها شاكر إعلانه الصريح عن نيته الترشح لخوض انتخابات منصب رئاسة نادي الشرطة، الذي يفسر بانه استعداد واضح منه للتخلي عن مهمته مع المنتخب في اي لحظة وتركه عرضة لفراغ تدريبي ومشاكل فنية قبل نهائيات اسيا في استراليا مطلع العام المقبل، لانه حسب العقد الموقع مع الاتحاد لا يجب شغل مناصب ادارية.

واستدعى شاكر إلى معسكر البحرين الأخير الذي يستمر حتى قبل يوم واحد من انطلاق المنافسات قائمة من 34 لاعبا سيختار منهم 23 لخوض البطولة.

وقال شاكر الذي قاد المنتخب في النسخة الماضية "المنتخب ذاهب الى الرياض من اجل التحضير والاستعداد لنهائيات آسيا في استراليا"، إلا أن هذا الموقف جوبه برد سريع من قبل عدد من أعضاء الإتحاد العراقي للعبة ما دفعه للتراجع عنه بقوله "هذا التصريح يدخل ضمن سياسة التمويه التي يلجا اليها المدربون".

وضمت القائمة التي استدعاها شاكر كلا من: يونس محمود وسلام شاكر وياسر قاسم واحمد ياسين وسيف سلمان وجلال حسن ومحمد حميد وعلي ياسين واحمد إبراهيم وعلي بهجت وبشار رسن ومهدي كريم وحمادي احمد وهمام طارق وامجد كلف ومصطفى ناظم ومروان حسين وضرغام إسماعيل وسعد عبد الأمير واحمد عباس ووليد سالم وعلي عدنان وحسين عبد الواحد وسعد ناطق وسامح سعيد وعلي عباس وحسين علي واحد وفلكورد ملا محمد ومصطفى جودة وكرار جاسم وجستن مرام وامجد راضي ورضا نصر الله.